



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## المسلم لا يخاف الموت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .

### أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ

لماذا نقول هذا ؟ لأن الناس الآن يخافون عند ذكر الموت . في الحقيقة ، هناك بعض الذين يقولون " أنا أعيش مع الخوف من الموت . أخشى أن أموت " . يأتون للشكوى أو لطلب الدعاء . نحن جميعا سنموت . ليس هناك إنسان لن يموت . ليس هناك فائدة للخوف من الموت . يُقال " الخوف من الموت لا طائل منه " .

يجب علينا " التفكير بالموت " يعني تذكر الموت سبع مرات في اليوم على الأقل في طريقتنا . البشر يعتقدون أننا لن نموت ونعيش أكثر في هذه الدنيا . لا ، سنموت جميعا . نحن لا نخشى الموت . من يجب أن يخشى الموت ؟ أولئك الذين ليسوا على استعداد . أولئك الذين ليسوا على استعداد للأخرة عليهم الخوف من الموت . الناس غير المستعدين يقولون " سأفعل ذلك لاحقا . سأصلي لاحقا . سيؤدي فريضة الحج في وقت لاحق " ، وبينما لديهم الوسائل يقولون " سأخرج الزكاة في وقت لاحق " .

يجب عليهم الخوف لأننا سنحاسب . ومع ذلك ، لا يصلح أن يخاف المسلم من الموت . أعطى الله كل شخص حياة ، عمر وأنفاس معدودة . كتب كم هي كمية الماء التي سيشربها . وكم هو مقدار القوت الذي يأكله ، وكم سيعيش كله مكتوب عند الله . لن ترحل حتى تأكلها ، تشربها ، وتتنفس أنفاسك المعدودة . إذا حان وقتك ، يمكنك أن تخاف بقدر ما تريد . لا تزال مستمر .

لذلك ، لا يليق بالمسلم الخوف من الموت . يجب أن يكون المسلم جاهزا للموت . ما نعنيه بجاهز هو الذي يفى بأوامر الله ، ليس عليه ديون ، لا ديون تجاه الآخرة ، وبدون نقص . في هذا الوقت الموت ليس شيئا يخافه المسلم . هذه هي اللحظة التي يلقي فيها الله . ومع ذلك ، لا يذكر الناس الله ولا الآخرة حتى . لهذا السبب يقولون انهم يخافون . يقولون " جاءني هذا الحال . ليلا ونهارا أخشى أن أموت " .

وضعوا الناس في موقف غريب . عليك أن تتوكل على الله . هذا شيء سيحدث للجميع . يمكنك أن تخاف بقدر ما تريد وطالما أن الله لا يشاء لا يمكنك منع ذلك . ليس هناك داعي لأي شخص أن يعيش باستمرار في الخوف . أولئك الذين عليهم أن يخافوا ، كما قلنا ، هم المقصرون ، الذين لديهم أخطاء ، الذين ينتهكون حقوق الآخرين ، والذين يظلمون الآخرين . يجب أن يكونوا خائفين .

يجب أن يكون المسلم دائما على استعداد حتى عندما يأتي الموت يمكنك أن تقول " مرحبا بأمر الله . انه على رأسنا " . انه توكل وستسلمها . سواء قمت بتسليمها أم لا ، ستغادرك . الله يرزقنا جميعا الإيمان الحقيقي حتى لا يكون لهذا الخوف وجود . الشخص الذي يخاف الله لا يخاف أي شيء آخر . انهم لا يخافون الموت ولا أي شيء آخر . الله يرزقنا جميعا الإيمان ومخافة الله إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

8-12-20/2017 ذو القعدة 1438 ، زاوية أكيبا ، صلاة الفجر